مجلة
الجامعة
العدد 23

نشرية إخبارية تصدر عن جامعة 20 أوت 1955 ـ سكيكدة.....جوان 2012

تفقد للمنشآت قيد الإنجاز و تدشين مشاريع جديدة بجامعة 20 أوت 1955

التظاهرات العلمية

- يوم دراسي حول ضمان الجودة في العلوم الاقتصادية
- الملتقى الوطني الأول حول العنف في الوسط المدرسي
- ملتقى الرواية الجزائرية و التاريخ
- ملتقى وطني حول التحولات السياسية في المنطقة العربية

الملتقى الدولي السابع حول:

الفساد الإداري و المالي

...المشكلة و سبل العلاج

فهرس العدد 23

جديد الجامعة.....09/05

صدى الكليات.....17/10

الحدث.....19/18

مع تحيات طاقم المجلة

مدير المجلة

الأستاذ الدكتور:

قـــــوادرية عـــلي

مدير الجـــــامعة

تحت إشراف

الدكتور: حداد سليم

نائب المدير المكلف بالتنمية

الاستشراف و التوجيه

هيئة التحرير

تباني إلـــهـــام

لـــعـــويرة دلال

لـــعور عـــبد الله

تصميم و إنجاز

تباني إلـــهـــام

تصـــوير

يونس ضر يف

rectorat univsk@yahoo.fr

Site Web:

www.univ-skikda.dz

الهاتف:

038 70 10 16

038 70 10 28

038 70 10 24

الفاكس:

038 70 10 16

كلمة العدد

بحضور والي الولاية السيد محمد بودربالي و السلطات المحلية احتفلت جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على غرار جل جامعات الوطن بعيد الطالب المصادف ليوم 19 ماي من كل سنة ، فبعد الإستماع للنشيد الوطني و قراءة فاتحة الكتاب على أرواح الشهداء الزكية و وضع أكاليل من الزهور ، شكر الأستاذ الدكتور بلعشية مولود نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا الحضور الكريم و على رأسهم والي الولاية لتلبيتهم دعوة المشاركة في مراسيم هذه الاحتفالية .

و في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس الجامعة تحدث الأستاذ الدكتور مولود بلعشية عن هذا الحدث التاريخي الهام الذي قال فيه الطلبة آنذاك و بصوت واحد : " **فلنهجر مقاعد الجامعات و المدارس و نتوجه للجبال ، لنلتحق كافة بجيش التحرير الوطني ...**"

كلمة الأستاذ الدكتور مولود بلعشية نيابة عن رئيس الجامعة كاملة :

" إن الحدث التاريخي الهام ، الذي نعيشه في الذكرى المجيدة المصادفة ليوم 19 ماي من كل عام ، هو لبنة في صرح النسق الشامل للثورة التحريرية ، التي التأمت في صلبها فئات الشعب ، و اعتنقت الأمة قيمها ، و آمنت بفلسفتها المستمدة من تراكم الخبرات و التجارب النضالية ، و هو أمل و عهد نزرعه في صرح ثورة البناء.

فعلى الخلفية التي يعرفها الجميع في قناعات المحتل ، الذي مارس سياسة الأرض المحروقة و الذاكرة الممسوحة على الإنسان الجزائري ، تولدت فكرة إنشاء تنظيم طلابي هدفه مغالبة و مقاومة السياسة التعليمية الاستعمارية و الدفاع عن حقوق الطلبة الجزائريين منذ سنة 1918 ، و امتدت يد المستعمر إلى تصفية رجال العلم و المعرفة جسديا أو ثقافيا و ذهنيا بمخططات غاية في الإجرام و الفظاظة ، فإن الشعب لم يستكن بل استمر يمانع و يقاوم مستمسكا بخيار العلم تحديا للطاغوت ، فأكثر من الكتاتيب و المدارس الحرة ، و أرسل بنيه إلى الجامعات التقليدية في المغرب و تونس و مصر و الحجاز و غيرها ، فكان من بين هذه البعثات رجال رفعوا لواء العلم و حموا الهوية ، و دافعوا عن الشخصية الوطنية من أخطار التذويب و لقنوا قيم التحرر و الثورة .

انتمى العديد من الطلبة إلى صفوف الثورة منذ اللحظة الأولى ، و كان منهم القادة و الشهداء الأبرار ، و لكن تأجل موعد الالتحاق العام إلى 19 ماي 1956 بتوجيهات من قادة الثورة ، التي كما تعلمون قد استشرفت في إستراتيجيتها خططا لتنظيم الاتحادات و الهيئات ، لتكون السند القوي و المنظم لعمل ثوري حضاري له طاقة تعبوية كبيرة ، و تأثير إعلامي عالمي في الصراع المحتدم مع المحتل .

بعد مخاض عسير من النضال و الصراع الطلابي مع إدارة الاحتلال منذ مطلع القرن العشرين إلى يوم 08 جويلية 1955 تاريخ انعقاد المؤتمر التأسيسي لإتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين ، حيث تشكلت لجان و وضعت أهداف ،تبعتها مواقف قوية للطلبة ، أحرجت إدارة المحتل ، الذي سعى إلى التضييق على الطلبة و تقسيم صفوفهم ، و ثنيهم عن بلوغ هدفهم في مؤازرة الثورة ، و لكن وعيهم و إيمانهم بشرعية قضية شعبهم ، و تصميمهم على انتزاع الحق المهدور لعشرات السنين ، جاء بأمر من الثورة قرار الالتحاق الجماعي و هجرة مقاعد الدراسة و التحصيل ، فتنافس المتنافسون أطفالا و فتيانا في مقتبل العمر بنات و ذكورا ، و قالوا جميعا بصوت واحد عاصف كالإعصار : فلنهجر مقاعد الجامعات و المدارس و نتوجه إلى الجبال ، لنلتحق كافة بجيش التحرير الوطني ، و من يقرأ اليوم بأناة و تدبر بيانهم يقف على عبر و دروس هي الصواب و الحكمة بحيث تستحق الدرس و التحليل و الإشادة و العرفان.

إننا و نحن نحتفل بالذكرى السادسة و الخمسين ليوم الطالب ندعو طلبتنا إلى الاستلهام من مسيرة هؤلاء الذين كانوا في مثل سنهم و دونه ، و في ظروف أسوأ من ظروفهم ، لكنهم تصالحوا مع عصرهم و أدركوا تحدياته ، و تعاملوا معه بوعي و مسؤولية ، متخذين آليات موضوعية للفرز الصحيح لكل ما طرحه الواقع عليهم من تحديات ، و آثروا المصلحة العليا على حياتهم و مستقبلهم ، كما أدعوهم إلى التسلح بالروح الوطنية ذاتها ، يكون العلم فيها سيفهم البتار الذي يشقون به طريق البناء و التشييد و منافسة الحضارات ، في عصر أصبحت فيه المحافظة على الهوية و من ثمة الجود شيء يستدعي الكثير من البذل و العطاء على أكثر من صعيد ، و هنا فإننا نشيد بفئة الشباب التي يشكل فيها الطالب واحدة من أهم ركائز هذه الأمة بدورهم في هذه المسيرة ، و ما النتائج التي لمسناها في الانتخابات التشريعية الأخيرة إلا دليل على إدراكهم العميق بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم ، و وعيهم السياسي الكبير بضرورة تفويت الفرصة على أعداء هذه الأمة أيا كانت هويتهم ، فإذا كانت معركة جيل الأمس هي من قبيل معارك الوجود ، معارك حياة أو موت ، فإن أجيال اليوم لكل واحد منها مكانته في وطنه ، له حق و عليه واجب لا يخل به ".

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار.

صور عن الاحتفالات بعيد الطالب

L' Université 20 Août 1955 accueille

Le Dr. ABENE Abderrahmane

L'université 20 Août 1955 – Skikda a eu l'honneur d'accueillir le 05 avril 2012 à la bibliothèque centrale le **Dr. ABENE Abderrahmane** chercheur et directeur de l'institut euro méditerranéen de l'environnement et des énergies renouvelables de l'université de Valenciennes (France).

Cette visite s'inscrit dans le but d'aider les Algériens enseignants, chercheurs et étudiants et les accueillirent dans des différentes universités Françaises y compris l'institut euro méditerranéen de l'environnement et des énergies renouvelables de Valenciennes afin de poursuivre leurs recherches et finaliser leurs thèses de doctorat.

Le **Dr. ABENE Abderrahmane** a affirmé que l'Algérie ne manque pas des cadres et des compétences elle a suffisamment et ils brillent dans les universités du monde entier par leurs recherches et études inédites. Et en évoquant les richesses dont dispose l'Algérie en énergie solaire le **Dr. ABENE Abderrahmane** a parlé de la nécessité de l'économie de l'énergie.

Et dans un message adressé aux étudiants, les futures cadres de l'Algérie, le **Dr. ABENE Abderrahmane** a insisté sur le courage, la volonté, la confiance en soi et l'amour du pays et la contribution efficace dans sa préservation qui sont les clés de la réussite.

Le **Dr. ABENE Abderrahmane** a donné une présentation de l'institut euro méditerranéen de l'environnement et des énergies renouvelables qu'il préside et les différents thèmes de recherches effectués au sein de cet institut.

Et pour conclure le **Dr. ABENE Abderrahmane** a réalisé un film qui montre l'application de ses recherches qui ont durés des années en matière d'énergie solaire.

Et à la fin la parole a été donnée à l'assistance pour poser leurs questions au conférencier pour plus de précision.

ملتقى الرواية الجزائرية و التاريخ

من تنظيم قسم اللغة و الأدب العربي.
كلية الآداب و اللغات

انعقد يومي 9 و10 أفريل 2012 الملتقى الوطني السنوي الأول حول الأدب الجزائري و التاريخ امتد على مدار يومين بقاعة المحاضرات للمكتبة المركزية أثراه نخبة من الأساتذة و روائيون من بينهم الأديب الجزائري وسيني لعرج.

تمحورت إشكالية الملتقى الذي خصص هذا العام لتناول موضوع الرواية و التاريخ حول أهمية التاريخ بالنسبة للأديب الذي يستمد منه موضوعاته و شخصياته و عوالم نصه.فليس صعبا أو مستحيلا أن يكون التاريخ إلهاما وتجربة ومصدرا لعمل أدبي ما كما هو مع التجربة الواقعية المعيشة.

إن علاقة الأدب بالتاريخ هي من القضايا النقدية الشائكة لأن الأدب إبداع يراهن على الخيال لتحقيق الجمال و التأثير في حين التاريخ يراهن على الحقيقة لتحقيق الموضوعية و الإقناع.

وللإحاطة أكثر بإشكالية الملتقى تم طرح جملة من التساؤلات أهمها:

إذا كان التاريخ هو ذلك الرصيد القومي الموروث من قبل الخلف عن السلف فما هي صورة حضور ذلك المخزون في الرواية الجزائرية ؟

و ما هو دوره في التعبير عن الواقع الجزائري المعاش ؟

كما ناقش الحاضرون ما إذا كان توظيف التاريخ يعتمد على مدى وعي المثقف لتاريخ أمته من جهة و على وعيه بدوره التاريخي من جهة أخرى .فهل استطاع الروائي الجزائري في استلهامه للتاريخ أن يعطي معطيات العناصر التاريخية في أبعادها المختلفة ؟

وقد حاول الأساتذة و الروائيون الإجابة على مجمل هته التساؤلات في ثلاث محاور رأسية

أولها تناول علاقة الرواية بالتاريخ.

أما الثاني فيتطرق إلى توظيف التاريخ في الرواية الجزائرية و الأخير يلقي الضوء على الرواية التاريخية والفنون المشهدية كالسينما المسرح و التلفزيون.

بداية الملتقى كان من خلال مداخلة مشتركة بين كل من الدكتور محمد لعور رئيس قسم اللغة العربية و الدكتوررابح بن خوية حملت عنوان المتحقق و المتخيل

رواية "**حومة** الطليان" لأحمد حمدي حيث لخصت مقاربة في المتفاعل النص التاريخي باعتماد منظومة مفاهيم و أدوات ترتكز أساسا على مقصدية الروائي التي بدونها يفقد النص جماليته رغم التشابه الذي قد يكون بين المادة الحكاية للرواية ومادة التاريخ وموضوعه مع اختلاف واضح بشان كيفية التشكيل و هدا ما أعطى خصوصية يجب مراعاتها على مستوى "**حومة الطليان**" من خلال استجلاء العالم المتخيل و إدراك مدى التفاعل مع التاريخ داخل شبكة علاقات تتداخل فيها البنية الدلالية و البنية النصية المنتجة في سياقات متعددة دينية و أدبية و تاريخية...داخل المتن الحكاءي بداية من اغتيال الضابط الفرنسي بحومة الطليان (حي بسكيكدة) الى مداهمة الجيش للحي وتوقيف لخضر مهني و ابنه بوجمعة الى إطلاق سراحهما و انضمام الأب إلى صفوف جيش التحرير الوطني و إرسال الابن إلى الدراسة بالمشرق مع ما تخلل من أحداث مؤلمة ..حيث عكس المثن الحكائي في شكله الفني نوعا من الوعي و الإدراك بالمحيط.

ثم تواصل الملتقى بمداخلة الأستاذ: حبيب مونسي من جامعة سيدي بلعباس الذي قدم محاضرة بعنوان الرواية والتاريخ الجائز والمحظور في قراءة لرواية المهدي المنتظر لعز الدين جلاوجي والتي لم يعتبرها رواية تاريخية لأنها من قبيل الملاحم الاجتماعية التي تتخذ من الزمان المعلوم والمكان المحدد إطارا لها، وتسير نحو غاية تتوالى عليها الأيام والشهور والسنوات.. فهي شكل يقترب من الرواية الانسيابية

التي تتعدد فصولها في كتب قادمة. خاصة وأن المؤلف قد أعلن عن ذلك في بعض حواراته المسجلة.. معتبرا عمله رواية تاريخية، مبررا ذلك بقوله:« أما هذا التوجه للرواية التاريخية بالضبط، فهي لإيماني العميق أن تاريخنا لم يكتب فنيا ولم يكتب جماليا، لقد بقي مادة خاما، مادة جامدة محنطة،تقدم إلينا على موائد التاريخ مجمدة دون روح، وهو أمر نأسف له غاية الأسف رغم ثراء تاريخنا وعبقريته، ورغم الجوانب الإنسانية العميقة في هذا التاريخ.» وكأني بالروائي يزيد الطين بله حينما يعرض علينا كتابة التاريخ فنيا؟ وكتابته جماليا؟ كيف؟.

إن الخبر الذي يتناوله المؤرخ والأديب لم يعد "خبرا" خاما، وإنما صار بين أيديهم مادة لصناعة الآراء وتكييف التوجهات، وتبرير السياسات.

لذلك أتحفظ أن يكون عمل الروائي "عز الدين جلاوجي" رواية تاريخية. لأننا نستمتع به عملا دراميا على قدر عال من الحبكة والمتانة، يتحرك بالقارئ على أصعدة متعددة، مستفيدا من التاريخ.. مطلق التاريخ في محطاته التي تستدعي مثل ذلك التوظيف. والأديب في تصوري يعنيه البعد الإنساني، وهو ما سعيت لتلمسه، كما سعيت أن تكون "حوبه ورحلة البحث عن المهدي المنتظر" رواية مفعمة بالحب، والفروسية، والتضحية، والتحدي، والإصرار على البقاء، والاستمرار... فالرواية تعيد بعث الإنساني في تلك الحقبة من الزمن. الفكرة التي يتحرك في دائرتها الروائي "عز الدين جلاوجي"هي كون:

- الرواية لا تعيد تشكيل التاريخ المعروف.
- الرواية تعيد بعث وتأثيث مرحلة تاريخية بكل لوازمها الاجتماعية والثقافية والسياسية.
- الرواية ترسم شخصيات متخيلة كان لمثلها وجود في تلك الحقبة من الزمن، وفي ذلك المكان.

نهج "عز الدين جلاوجي" سبيلين في التعامل مع الحدث التاريخي ضمن المسار الدرامي لروايته. أسمي الأول سبيل "**العرض**"، وأنعت الثاني بـــ"**التضمين**". وسبيل العرض هو التعامل المحايد الذي يجريه الكاتب مع أحداث تاريخية ومعلومات ثابتة يقوم بعرضها وكأنه خبر صحفي يُنشر في بعض الجرائد اليومية. ومثال ذلك قوله في حديثه عن "مدينة كويكول"

واستخدم "عز الدين جلاوجي" تقنية الثانية، ليدرج من خلالها النص التاريخي في لحمة الدراما الاجتماعية. وهي تقنية تستحضر الحاضر التاريخي إلى جانب الحاضر الدرامي وتضمهما إلى بعضهما بعض، وكأن الدراما المتخيلة تعاصر الوقائع التاريخية وتؤثر فيها وتتأثر بها. وهي من قبيل التبييء المباشر للمتخيل ليزداد احمالا وقوة.

مداخلات أخرى كانت في صميم اشكالية الملتقى بتشعباتها وابعادها ومستوياتها على غرار المرجعية التاريخية للأستاذ الدكتور بوجمعة بوبعيو واشكالية التوظيف و الروية للدكتور نبيل بواسليو وجماليت توظيف التاريخ للاستادة ربيحة العلمي و التناص التاريخي و اعادة القراءة للاستاذ عثمان رواق وتمظهرالتاريخ في الرواية للاستادة عائشة ولجي ..

العنف في الوسط المدرسي

تلعب المدرسة دورا هاما في التربية و التنشئة الإجتماعية للتلاميذ ، حيث لم يقتصر دورها على نقل المعارف و القيم فقط بل تعداه إلى تطوير مختلف مهارات المتعلمين التي تمكنهم من الإندماج و التكيف مع المجتمع ، مما توفره لهم من فرص للتأهيل و التحلي بالسلوكيات القويمة و تنمية المواقف التي تمكنهم من العيش مع الآخرين في احترام متبادل و ربط علاقات التفاهم و التفهم و الإتصال بين أفراد المجتمع.

غير أن بعض السلوكيات التي تسيء إلى مهمة المدرسة بدأت تظهر في السنوات الأخيرة و تشوّه من صورتها و تمس من وظيفتها كمؤسسة تربوية اجتماعية باعتبارها فضاء للحوار و التسامح و المشاركة الإجتماعية . و تتمثل هذه السلوكيات في مظاهر العنف التي تأخذ أشكالا مختلفة و ممارسات متنوعة مثل الضرب ، السب و الشتم ، الإهانات ، الابتزاز ، الاعتداءات و تخريب المعدّات و الأجهزة المدرسية ... و ذلك في مستويات مختلفة بين التلاميذ من جهة و بين التلاميذ و المعلمين من جهة أخرى و حتى بين الأولياء.

فالعنف في الوسط المدرسي قد تقف وراءه جملة من العوامل و المسببات منها:

ما هو على علاقة وطيدة بخصائص الفرد و صيرورة تنشئته الأسرية .و منها ما يعود إلى سلوكيات المعلمين داخل الأقسام.

و أسباب عديدة أخرى مرتبطة بمجمل مظاهر التغيّر الاجتماعي الذي شهده مجتمعنا المعاصر و ما أفرزه من تحولات سريعة المصاحبة لصيرورات العولمة المتعددة . هذه التحولات أضعفت من النماذج التقليدية للتنظيمات الإجتماعية ، الاقتصادية و السياسية للمجتمع كبنية الأسرة و وظيفتها ، النمو الديمغرافي السريع ، الانفجار المعرفي و التكنولوجي ، العشوائيات الحضرية، المتطلبات المتزايدة للمعيشة ... بالإضافة إلى ظهور بعض السلوكيات الحديثة المتميزة بالقطيعة في الروابط الإجتماعية ، عدم التناسق في العلاقة بين القيم التقليدية و ظروف الحياة الجديدة ، التهميش ، الإقصاء و عدم الاستقرار الاجتماعي.

و عليه فإن كل محاولة جادة لدراسة و فهم هذا الشكل من العنف تتعدى حدود المدرسة في حد ذاتها إلى كل الاعتبارات الإجتماعية التي ترتبط بدينامية التغيّر الاجتماعي.

فمن الضروري جدا فهم بعض الجوانب من مظاهر التغيّر الاجتماعي و تحليل نتائجها و آثارها على الوسط المدرسي حتى نستطيع فيما بعد حماية المدرسة و ضمان بيئة سليمة لتربية النشء و تجسيد قيم الحوار و أساليب التعبير المتحضّر لا أساليب التعبير العنيف.

المحور الرابع: إستراتيجيات الوقاية من ظاهرة العنف

في الوسط المدرسي.

و من هذا المنطلق نظم مخبر البحث حول "العنف و التربية على المواطنة" جامعة منتوري - قسنطينة بالتعاون مع قسم علم النفس لجامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة الملتقى الوطني الأول حول: " **التغيرات الإجتماعية و العنف في الوسط المدرسي"** يومي 16 و 17 أفريل 2012 بالمكتبة المركزية للجامعة.

و قد شكل هذا الملتقى فضاء للحوار و النقاش و طرح التساؤلات و محاولة الإجابة عنها في حضور أصحاب الاختصاص و منها:

. فيما تتمثل مظاهر التغيّر الاجتماعي و ما مدى تأثيرها على ظهور العنف في الوسط المدرسي ؟

. ما هي مختلف مظاهر العنف في الوسط المدرسي ؟

. ما هي انعكاسات و آثار هذه الظاهرة على المؤسسة التعليمية ؟

. و هل هناك إستراتيجيات وقائية للتخفيف من حدة هذه الظاهرة ؟

. أشغال الملتقى عرفت إلقاء أكثر من 20 محاضرة على مدار يومين كاملين صبت جلها في المحاور التالية:

. المحور الأوّل: مظاهر العنف في الوسط المدرسي.

. المحور الثاني : العنف في الوسط المدرسي و علاقته بمختلف التغيّرات الإجتماعية .

. المحور الثالث : آثار العنف في الوسط المدرسي على العملية التعليمية التعلّمية.

ملتقى وطني من تنظيم كلية الحقوق و العلوم السياسية

يومي 24 و 25 أفريل 2012

شهد الملتقى الوطني الأول حول التحولات السياسية في الوطن العربي من تنظيم كلية الحقوق و العلوم السياسية حضور متميز لأساتذة جامعين ناقشوا الأوضاع العربية الراهنة في ظل الثورات و الانتفاضات الشعبية الثائرة ضد الأنظمة الحاكمة، حيث تعيش الدول العربية حراكا غير مسبوق وتحولات هي الأكبر والأعمق و الأهم مند عقود من الزمن ، هذا الحراك سيرسم واقعا ونظاما عربيا جديدا ،و يؤسس لمرحلة جديدة تؤكد خطأ مقولتين: إن الاستثناء العربي دائم ولا يمكن تغييره ، و قد ثبت فشل ذلك و إن التغيير في العالم العربي لابد أن يأتي من أطراف خارجية أو عن طريق العنف و الجماعات المتعصبة ،فإذ بالتغيير يأتي عن طريق ثالث ومن الداخل على وقع الحراك و الانتفاضة الشعبية التي يطلقون عليها تسمية ثورات.

وهذا كون أسباب الاحتجاج واحدة، حيث أن انتشار الفقر و البطالة وغياب الحريات و الفساد الهائل و الاستئثار بالسلطة ،جعل شعوب هذه المنطقة لم تعد تحتمل هذه الأوضاع المذلة فهبت تدافع عن كرامتها وحقوقها، هذا في قراءة أولى.

و في قراءة ثانية أنها نتيجة مؤامرة خارجية تهدف إلى إعادة رسم خارطة جديدة للمنطقة العربية، من خلال تغيير ديكور السلطة الحاكمة فيها، و إيهام شعوبها إن هذا التغيير حصل بفضل نضالات هذه الشعوب..ما يؤدي إلى إضعافها ويسهل الهيمنة عليها بما يحفظ مصالح الغرب إلى عقود طويلة ، و هذا ما يقودنا إلى طرح الإشكال التالي:

هل التحولات القائمة في بعض البلدان العربية نابغة عن إرادة تغيير شعبية ، أم أنها الصورة الناعمة للسيناريو الخشن و الذي يعرفه بالفوضى الخلاقة ؟ وما اثر ذلك على الخارطة السياسية في المنطقة العربية ؟

أسئلة حاول الأساتذة الإجابة عليها من خلال أربع محاور رئيسة أولها تناول دراسة للتحولات السياسية الظاهرة و مفهوم الأطر الفكرية و المقاربات النظرية أما الثاني فقدم فيه قراءة للواقع العربي غداة الحراك الشعبي والثالث يلقي الضوء على دور وساءل الإعلام وتأثير البيئة الخارجية على التحولات في المنطقة العربية والمحور الأخير ركز فيه الأساتذة على السيناريوهات المستقبلية للوضع العربي بعد التحولات السياسية .

بداية أشغال الملتقى كان بمداخلة افتتاحية للدكتور حسين قادري بعنوان انتفاضة الشعوب العربية أسبابها ، نتائجها ومستقبلها حيث قدم نظرة تحليلية في الانتفاضة العربية التي قسمها الى قسمين: **تحول سلمي للسلطة و تحول عنيف بالسلاح يكون نتيجة لتاثيرات** خارجية أو داخلية ، وتتعدد أسباب الثورات الشعبية في كل من مصر وتونس حسب الإستاد قادري نتيجة لعدة تراكمات تاريخية وفشل الأنظمة السياسية القائمة في تلبية مطالب شعوبها بإضافة إلى انهيار السريع لأجهزة الأمن و أسباب أخرى اقتصادية مرتبطة بأزمة الاقتصادية العالمية و انتشار الفساد و الركود الاقتصادي وتدني مستوى المعيشة بإضافة إلى التضييق السياسيّ والأمني وعدم نزاهة الانتخابات في معظم البلدان العربية،كلها عوامل عجلت بإسقاط الأنظمة الحاكمة فبعد الثورة التونسية

نجحت الثورة المصرية بإسقاط الرئيس السابق حسني مبارك و كذلك الحال في ليبيا .
ثم تواصل الملتقى بمداخلة الأستاذة سلوى بن جديد من جامعة عنابة و التي سلطة الضوء على مسار الحراك السياسي في الدول العربية المتوسطية(تونس ومصر وليبيا وسوريا) التي رغم الاختلافات الشكلية الكبيرة بينها، إلا أنها في نظر الأستاذة، متأتية كلها ضمن نفس حركة التطور الاجتماعي من حيث طبيعتها وأهدافها ، في حين نموذج الحراك السياسي في اليمن ترى انه يندرج ضمن نفس التطورات الاجتماعية من حيث طبيعتها فإنه يختلف عنها في الأهداف .

إن الحراك السياسي العربي لم يكن ثورة فعلية على ما بالنفس من خنوع ومن خوف ، أي كان هش الاعتقاد فيه ، حاولت جهات خارجية تكملة هذا النقص في مسار الحراك بتوجيه تصريحات ودعوات تشجع على "كسر الخوف" عبر القنوات الفضائية الموالية للحراك وعبر الشبكات الاجتماعية الالكترونية . لأنه حراك غير محرك بالطاقة الذاتية .

كما أن التحولات السياسية في العالم العربي نحو الديمقراطية الليبرالية في المرحلة العولمية، تتم عبر مشاريع إصلاح ولا يمكن أن تتميز على الإطلاق بكونها تغيرا بل تغيير. في ظل علاقات هيمنة أوروبية وأمريكية، على مصائر شعوب ودول المنطقة. و الشخصيات السياسية والحكومات التي أسقطت في تونس ، مصر، ليبيا، واليمن، كانت مدمجة في النظام الدولي القائم والذي هو من صنع القوى الكبرى، وأن ما تشرف على إنشائه حاليا من أنظمة وحكومات لا يعقل أن يكون مستقلا تماما عن إرادتها ، ومن هنا فقط كان ينبغي على الحراكيين وضع حراكهم ضمن مصطلحات ومفاهيم التحول لا التغير، الإصلاح لا الثورة وتحديد سقف للتحول لا يتعدى حدود التحول، حتى لا يكونوا أمام إجراءات تتجاوز الأهداف والنتائج المنتظرة منها.إن مسارات الحراك السياسي ببعض الدول العربية المتوسطية هي في النهاية وفي جوهرها شكل من أشكال الفوضى على درجات حسب حالة كل مسار على حدا ، فهي لم تستوفي شروط التغير ، وإذا كانت تحول وتغيير مخطط ، فإنه مخطط له من خارج "الذات" في مشروع التحول. حيث حاولت التدقيق في المصطلحات السياسية إنها مسارات لخلق الفوضى المنظمة غير العشوائية بالقدر المطلوب ..، وإحداث التغيير المخطط له والذي يفترض أن يعمل على تفتيت الطاقات المادية والمعنوية للدول والمجتمعات الوطنية التي حدث فيها الحراك السياسي ولمصادرة رؤوس أموالها في الخارج . ثم تلتها الأستاذة صليحة كبابي من جامعة قسنطينة والتي قدمت مداخلة بعنوان الأطر المفاهيمية للتحولات السياسية في المنطقة العربية وربطها بنماذج واقعية كمصطلح التحول الذي يتمثل في التغيير المفاجئ و العنيف يكون نتيجة لعوامل خارجية و داخلية و مصطلح الثورة الذي يعني التغيير الجدري للأوضاع ومصطلح الانتفاضة ..كما حثت طلبة الحاضرين على ضرورة التفريق بين مختلف المصطلحات السياسية .

مداخلات أخرى كانت من صميم إشكالية الملتقى بأبعادها السياسية الهادفة إلى وضع الانتفاضات والاعتصامات الشعبية العربية تحت المجهر على غرار الأستاذ عبد الرفيق كشوط من جامعة جيجل الذي قدم مداخلة بعنوان فلسفة وطبيعة الثورة، و الأستاذ العيفة جمال من جامعة عنابة الذي تحدث عن توظيف الوسائط التكنولوجية في الحراك الشعبي العربي، ولم تختلف مداخلة الأستاذ جمال بن زروق عن سابقتها كثيرا الذي تناول هو الآخر تأثير الفضائيات العربية و الغربية في مسار الحراك الشعبي وأعطى مثال بكل من قناتي الجزيرة و فرنسا 24 .

مداخلة أخرى مشتركة بين كل من الأستاذ بوقنور إسماعيل وتوفيق بوستي اللذان تحدثا عن سمات التخلف السياسي في الوطن العربي كانعدام حرية التعبير وافتقار الحكام العرب للشرعية في وصولهم للحكم و سيطرة الحزب الواحد على السلطة، بإضافة إلى التبعية الاقتصادية التي تعاني منها الدول العربية و انتشار البطالة و تفشي الأمية و انفجار النمو السكاني
كلها عوامل ساعدت على خروج الشعوب العربية إلى الشوارع و الساحات مرددين العبارة الشهيرة: الشعب يريد إسقاط النظام.

اليوم العالمي للبيئة

استطاعت جامعة 20 أوت 1955 ترسيخ تقليد الاحتفال باليوم العالمي للبيئة من خلال تنظيم مخبر البحث في الهندسة الكيميائية والبيئة باء دارة البروفيسور صالح مجرم بالتنسيق مع كلية التكنولوجيا , الندوة الوطنية للبيئة للعام الرابع على التوالي و قد دارة أشغال الملتقى حول خمس محاور أساسية امتدت على مدار يوميين:

- تسيير النفايات الصناعية
- تثمين النفايات
- تلوث المياه
- تراجع و تدهور التربة
- التلوث الجوي

نوه رئيس الجامعة الأستاذ علي قوا درية بهذه المبادرة موجها الشكر للمنظمين و حاثا الجميع على ضرورة المساهمة في الحفاظ على البيئة من خلال تربية أطفالنا و توعيتهم بيئيا لأنهم راشدو الغد ليختم كلمته بالإعلان الرسمي على افتتاح الأشغال.

بالرغم من أن الملتقى دو طابع وطني إلا أنه تمكن من جمع عدد كبير من الباحثين من مختلف الميادين التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالبيئة عموما و بالتلوث الصناعي على وجه الخصوص ليصل عددهم 35 باحثا حضروا لتبادل خبراتهم بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955.

ما ميز هذا الملتقى التنوع في الطرح بمشاركة القطاع السوسيواقتصادي مثل سوناطراك من خلال مداخلة السيدة بوقدوم آمال المعنونة إشكالية تلوث التربة (problématique de la pollution des sols) متطرقة بدالك إلى أصناف مواقع التلوث التفريغ, مناطق الاستقلال وأكدت المتداخلة إلى أن الحل يكمن في الوقاية من التلوث و طرقها بدلا من المعالجة مواقع التلوث .

أما عن ايكولوجيا الصناعية فقد قدم الأستاذ بوغزولة محمد موضوع شامل / ايكولوجيا صناعية مؤكدا على استغلال النفايات الناتجة في السلسلة الإنتاجية و استخدامها على أنها موارد للوصول إلى التنمية المستدامة كما تطرق إلى إستراتيجيتا التقليل من النفايات .الأولى : متانة المنتوج أي بالإمكان تصليحه أو تحديثه و الاستعمال المتلف للخدمات ليخلص إلى أن البيئة الصناعية لا يزال جديد في التنمية الصناعية .

تميز اليوم الثاني بمداخلة للدكتور عيساني محمد الطاهر المختص في الطب البيئي في الجزائر .و الذي أكد أن هناك على الأقل 10 % من الأمراض التي ترتبط مباشرة بالمحيط .مثل الحساسية, السمنة , الزهايمر , باركنسن و أكد الدكتور عيساني أن التدهور البيئي الذي يعيشه العالم يهدد الكائنات الحية و على رأسها الإنسان و لهذا السبب فنحن نطالب اليوم و نرافع من اجل الطب البيئي .

أما عن الملصقات (posters) فكان بهو المكتبة المركزية معرض للأعمال المنجزة و التي بلغ عددها 113 معلقة وفي الختام ضرب المنظمون الموعد للعام القادم أملين أن يرقى إلى ملتقى دولي لتبادل خبرات مع باحثين أجانب ..

الملتقى الدولي السابع حول: الفساد الإداري و المالي... المشكلة وسبل العلاج

يومي 15 و16 ماي 2012

تعد ظاهرة الفساد الإداري و المالي من الظواهر الخطيرة التي تواجه البلدان و على الأخص الدول النامية ، حيث أخذت تنخر في جسم مجتمعاتها و أدت إلى شلل في عملية التنمية الاقتصادية و الإجتماعية المنشودة بما أفضت إليه من تدمير للاقتصاد و القدرة المالية و الإدارية . و بالتالي عجز الدولة على مواجهة تحديات إعمار و إعادة إعمار و بناء البنى الأساسية اللازمة لنموها ، لهذا كان على المهتمين و الباحثين ضرورة إعداد الدراسات و البحوث لتشخيص و متابعة و من ثم معالجة ظاهرة الفساد الإداري الذي يتبعه الفساد المالي حتما .

و على هذا الأساس و في رحاب جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عقد الملتقى الدولي العلمي السابع حول الفساد الإداري والمالي ..المشكل وسبل العلاج يومي 15 و16 ماي 2012 ، وعلى مدار اليومين تم إلقاء نحو 35 بحثا تدخل ضمن محاور الملتقى و التي حددتها اللجنة التنظيمية فيما يلي :

- التأصيل التاريخي لظاهرة الفساد.
- الفساد الإداري مظاهره و أسبابه.
- الفساد المالي مظاهره و أسبابه.
- أثار الفساد الإداري.
- أثار الفساد المالي.
- هيئات مكافحة الفساد في العالم.
- تجارب عربية في مكافحة الفساد الإداري و المالي .
- تجارب إسلامية و غربية في مكافحة الفساد الإداري و المالي.
- الحوكمة و الإفصاح.

و قد عرف الملتقى مشاركة واسعة من العديد من الدول العربية الشقيقة حيث تشرفت جامعة 20 أوت 1955 باستضافة كل من : الأستاذ الدكتور **طارق الحاج** من جامعة فلسطين التقنية الذي تحدث عن **مظاهر الفساد المالي و الإداري** ، الدكتور **عبد أحمد أبو بكر** من جامعة الزيتونة الأردنية و الذي تناول **أثر التزام شركات التأمين بتطبيق مبادئ الحاكمية المؤسسية في الحد من تأمين الواجهة (أحد مظاهر الفساد في شركات التأمين العربية)** ، الدكتور **علي سراج الدين فتح الرحمن** من جامعة النيلين الخرطوم بالسودان تحدث عن **حرية الحصول و النفاذ للمعلومات كآلية لتحقيق الشفافية** ، الدكتورة **إرادن حاتم خضير** من الجامعة المستنصرية بغداد العراق و تطرقت إلى **أثر الإبداع الإستراتيجي في الحد من مظاهر الفساد الإداري دراسة تحليلية لآراء عينة من مدراء الشركة العامة لصناعة البطاريات** ، الدكتور **محمد عبد الله المومني** من جامعة جدارا بالأردن و تطرق في دراسة ميدانية إلى **مدى التزام مجالس الإدارة في الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان بمتطلبات الحوكمة و أثرها في تعزيز الإفصاح و الشفافية** ، الدكتور **حيدر حمزة جودي** من الجامعة المستنصرية بغداد العراق تحدث عن **دور التخطيط المالي في مكافحة الفساد الإداري و المالي – دراسة تحليلية في موازنات حكومة العراق 2009/2006** ، الدكتور **عبد الحميد مانع الصيح** من جامعة صنعاء اليمن تطرق إلى **مفهوم ، أنواع ،أسباب و آثار الفساد الإداري و المالي مع الإشارة إلى واقعية و أساليب مواجهته بالجمهورية اليمنية** ، الدكتور **عطية الجبار** من جامعة القاهرة مصر تطرق إلى **تجارب بعض الدول العربية في مكافحة الفساد.** الأستاذ الدكتور **مناور فريح حداد** من جامعة جدارا بالأردن تطرق إلى **أثر الفساد الإداري و المالي على مؤسسات الدولة و سبل معالجته.**

كما عرف الملتقى مشاركة واسعة لأساتذة و باحثين جاءوا من مختلف الجامعات الجزائرية حيث سجلنا حضور كل من جامعة : بسكرة ، بومرداس ، البليدة ، سيدي بلعباس ، تبسة ، الجزائر ، وهران ، تيزي وزو ، عنابة ، قسنطينة و طبعا جامعة سكيكدة.

وفي ختام الأشغال خرج المشاركون بجملة من التوصيات نوردها في ما يلي:

من خلال الأبحاث التي ألقيت على مدار اليومين فإن ظاهرة الفساد المالي والإداري لها آثار مدمرة في المجتمعات ومن خلالها الدول ورغم الجهود المبذولة من طرف كل دولة فإنه

من الضروري التقيد والعمل على:
- ضرورة توفر الإرادة السياسية الحقيقية والجادة لمكافحة الفساد.
2- ضرورة إنشاء هيئات مستقلة تعنى بمحاربة الفساد وإعطائها الاستقلالية التامة وتوفير كل الإمكانيات لها.
3- العمل على إسناد الوظائف للكفاءات النزيهة بعيدا عن كل محاباة ومنطق الولاء والحسابات الضيقة التي لا تخدم المصلحة العامة.
4- وضع المناهج التربوية والثقافية عبر وسائل الإعلام المختلفة لإنشاء ثقافة النزاهة وحفظ المال العام عن طريق إستراتيجية طويلة المدى لغرض تحقيق الولاء والانتماء بين الفرد والدولة حيث أن القانون ليس هو الرادع الوحيد للفساد المالي والإداري وإنما يجب أن تكون هناك ثقافة النزاهة وحفظ المال العام .
5- إعطاء الدور الريادي للهيئات التعليمية من خلال وزارة التربية والتعليم العالي والثقافة لوضع منهج دراسي لكل المراحل التعليمية لتلبية ثقافة الحرص على المال العام والنزاهة في التعامل وتقليص روح الأنانية الفردية والسمو بالروح الجماعية.
6- العمل على إصدار ،تطوير وتحديث القوانين الصارمة والمشددة في بعض الحالات لمنع هدر الأموال وممارسة الفساد الإداري.
7- إصلاح القضاء وإعطائه استقلالية تامة غير منقوصة وحتى القضاة يجب أن يكونوا على درجة من النزاهة.
8- تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في كل دوائر الدولة بكل جدية ودون تمييز بحسب الحزب أو المذهب أو المنطقة أو الدرجة الوظيفية ..الخ من خلال تقييم أداء عادل ومنصف لكل موظف في عمله وفي حدود صلاحياته ومسئولياته، وتطبيق مبدأ "من أين لك هذا" والتشجيع على الاعتراف بالخطأ وتقديم الاعتذار عنه.
19- العمل على تدوير الموظفين من الوظائف التي ظلوا فيها لفترة طويلة تطبيقاً للقانون النافذ بهذا الشأن، بحيث يصبح التدوير ساري المفعول بشكل دائم كونه سيقضي على الروتين الذي يصيب الموظف بالإحباط ويقتل الإبداع والتطوير من جهة، كما سيقلل من التلاعب والفساد بالنظر لعدم تكون شبكات مصالح في الجهة نفسها أو بين موظفي الجهة وموظفي الجهات الأخرى والمستفيدين من خارج الجهة من جهة ثانية، فضلاً عن تدريب الموظفين على مختلف أعمال الجهة التي يعملون فيها حتى لا يتعطل العمل إذا ما أصيب أحدهم أو غاب عن العمل وتأهيلهم للترقي داخل الجهة.
10-- العمل على إظهار اكبر قدر من الشفافية و مشاركة جميع الفئات في عملية صنع القرارإلى جانب إعطاء الأفراد العاملين مجال أوسع للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات نفسها ومناقشة التغيرات مع الإدارة والعمل على إتاحة الفرصة للجميع من اجل التطوير والتحسين ، كذلك تشجيع أسلوب اللامركزية في العمل لما له من دور كبير في الحد من الانحرافات التي قد تظهر أثناء العمل الإداري .
11- لا بد من العمل الجاد في كل الاتجاهات من أجل مشاركة المجتمع المدني في مكافحة الفساد، وكذا تفعيل دور الإعلام في كشف الفساد وهذا يتطلب رفع الرقابة والقيود المفروضة علي العمل الإعلامي.
12-العمل على الاستفادة من خبرات وتجارب الدول الرائدة والهيئات الدولية المستقلة في مجال مكافحة الفساد .
13- من أجل المساعدة على تطبيق ما سبق لابد من التركيز على الجوانب التالية :

الجانب السياسي :إيجاد نظام قائم على الديمقراطية والتعددية والانفتاح .
الجانب الاقتصادي : لابد من السعي دوما من أجل توفير فرص عمل والحد من ظاهره البطالة والفقر
الجانب التشريعي : من الضروري العمل على متابعة وتطوير القوانين والتشريعات لمواكبة التطور المستمر في شتى جوانب الحياة .
الجانب القضائي: لابد من العمل على استقلالية الجهاز القضائي والتحلي بالنزاهة وان يمارس القاضي دوره بمعزل عن الضغوط والتدخلات.
الجانب الادارى : من خلال الالتزام بأخلاقيات المهنة وتصميم البرامج التدريبية التي تحث على ذلك .
الجانب البشرى : ضروري أن يكون اختيار الموظفين على أساس الجدارة والشفافية وليس الواسطة والمجاملات وأشياء أخرى.
الجانب الرقابي : تعزيز هذا الجانب يزيد من التزام الموظف بعملة قدر الإمكان وذلك عن طريق تفعيل دور الرقابة الداخلية والخارجية .
جانب المشاركة : وذلك يجعل القرارات مبنية على النقاش والحوار بين الرؤساء والمرؤوسين في مناخ من الحرية وتحمل المسئولية .
جانب الانتماء والولاء : يجب أن تكون رواتب الموظفين مجزية وكافيه لحياه كريمة لبث روح الولاء للمنظمة أو الهيئة والانتماء للوطن .
الجانب الديني :لابد على الهيئات الدينية أن تعمل على تنمية منظومة القيم الدينية لدى المواطن .
الجانب التثقيفي : لابد من العمل على زيادة الوعي بمخاطر الفساد من خلال المؤسسات التربوية والمجتمع المدني وكافة أجهزة الإعلام .
14- يوصي المشاركون بأن يكون موضوع الملتقى الدولي الثامن حول: إدارة الوقت ..الضرورة والأهمية.

8- تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في كل دوائر الدولة بكل جدية ودون تمييز بحسب الحزب أو المذهب أوالمنطقة أو الدرجة الوظيفية ..الخ من خلال تقييم أداء عادل ومنصف لكل موظف في عمله وفي حدود صلاحياته ومسئولياته، وتطبيق مبدأ "من أين لك هذا" والتشجيع على الاعتراف بالخطأ وتقديم الاعتذار عنه.

9- العمل على تدوير الموظفين من الوظائف التي ظلوا فيها لفترة طويلة تطبيقاً للقانون النافذ بهذا الشأن، بحيث يصبح التدوير ساري المفعول بشكل دائم كونه سيقضي على الروتين الذي يصيب الموظف بالإحباط ويقتل الإبداع والتطوير من جهة، كما سيقلل من التلاعب والفساد بالنظر لعدم تكون شبكات مصالح في الجهة نفسها أو بين موظفي الجهة وموظفي الجهات الأخرى والمستفيدين من خارج الجهة من جهة ثانية، فضلا عن تدريب الموظفين على مختلف أعمال الجهة التي يعملون فيها حتى لا يتعطل العمل إذا ما أصيب أحدهم أو غاب عن العمل وتأهيلهم للترقي داخل الجهة.

10- العمل على إظهار اكبر قدر من الشفافية و مشاركة جميع الفئات فى عملية صنع القرارإلى جانب إعطاء الأفراد العاملين مجال أوسع للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات نفسها ومناقشة التغيرات مع الإدارة والعمل على إتاحة الفرصة للجميع من اجل التطوير والتحسين ، كذلك تشجيع أسلوب اللامركزية في العمل لما له من دور كبير في الحد من الانحرافات التي قد تظهر أثناء العمل الإداري .

11- لا بد من العمل الجاد في كل الاتجاهات من أجل مشاركة المجتمع المدني في مكافحة الفساد، وكذا تفعيل دور الإعلام في كشف الفساد وهذا يتطلب رفع الرقابة والقيود المفروضة علي العمل الإعلامي.

12-العمل على الاستفادة من خبرات وتجارب الدول الرائدة والهيئات الدولية المستقلة في مجال مكافحة الفساد .

13- من أجل المساعدة على تطبيق ما سبق لابد من التركيز على الجوانب التالية

الجانب السياسي :إيجاد نظام قائم على الديمقراطية والتعددية والانفتاح .

الجانب الاقتصادي : لابد من السعي دوما من أجل توفير فرص عمل والحد من ظاهره البطالة والفقر .

الجانب التشريعي : من الضروري العمل على متابعة وتطوير القوانين والتشريعات لمواكبة التطور المستمر في شتى جوانب الحياة .

الجانب القضائي: لابد من العمل على استقلالية الجهاز القضائي والتحلي بالنزاهة وان يمارس القاضي دوره بمعزل عن الضغوط والتدخلات.

الجانب الادارى : من خلال الالتزام بأخلاقيات المهنة وتصميم البرامج التدريبية التي تحث على ذلك .

الجانب البشرى : ضروري أن يكون اختيار الموظفين على أساس الجدارة والشفافية وليس الواسطة والمجاملات واشياء أخرى.

الجانب الرقابي : تعزيز هذا الجانب يزيد من التزام الموظف بعملة قدر الإمكان وذلك عن طريق تفعيل دور الرقابة الداخلية والخارجية .

جانب المشاركة : وذلك يجعل القرارات مبنية على النقاش والحوار بين الرؤساء والمرؤوسين في مناخ من الحرية وتحمل المسئولية .

جانب الانتماء والولاء : يجب أن تكون رواتب الموظفين مجزية وكافيه لحياه كريمة لبث روح الولاء للمنظمة أو الهيئة والانتماء للوطن .

الجانب الديني :لابد على الهيئات الدينية أن تعمل على تنمية منظومة القيم الدينية لدى المواطن .

الجانب التثقيفي : لابد من العمل على زيادة الوعي بمخاطر الفساد من خلال المؤسسات التربوية والمجتمع المدني وكافة أجهزة الإعلام .

14- يوصي المشاركون بأن يكون موضوع الملتقى الدولي الثامن حول: إدارة الوقت ..الضرورة والأهمية.

يوم دراسي حول أسس تنفيذ مخطط العمل لضمان الجودة في العلوم الاقتصادية
يوم 08 ماي 2012

حول أسس تنفيذ مخطط العمل لضمان الجودة في العلوم الاقتصادية نظمت خلية ضمان الجودة بجامعة 20 أوت 1955 و تحت إشراف رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور علي قوادرية، و عميد كلية العلوم الاقتصادية الأستاذ الدكتور إبراهيم توهامي بالتنسيق
مع مسؤول خلية ضمان الجودة بالجامعة الأستاذ رشيد لوصيف يوما دراسيا بتاريخ 08 ماي 2012 بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية.

استهل فيه الأستاذ بوفامة الكلمة بالتطرق إلى إشكالية اليوم الدراسي مشيرا إلى أهم المصطلحات التي تغدي مفهوم ضمان الجودة مثل **التنظيم المثالي، التسيير الفعال و الراشد، احترام الوقت و الإتقان.**

و في كلمة لرئيس الجامعة بين الأستاذ الدكتور علي قوادرية أن ضمان الجودة أصبحت من الاهتمامات الأساسية في الوزارة الوصية و يظهر ذلك من خلال إنشاء اللجنة الوطنية لمراقبة و متابعة ملف ضمان الجودة من خلال عمل خلايا ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية و أكد أن الجودة لن تتحقق إلا إذا جمعنا بين:
المقروئية و المرئية في نشاط خلية ضمان الجودة .
ضمان الجودة في التكوين و جودة في البحث العلمي
الجودة في ظروف المعيشة للطالب.

و قد أشار رئيس الجامعة إلى تنظيم ملتقى دولي ثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي في شهر نوفمبر 2012 و ختم كلمته بالإعلان الرسمي عن افتتاح أشغال اليوم الدراسي.

بداية و حول تنمية طرق التدريس الجامعي حاولت الأستاذة قمري زينة إلى أهم العوامل التي تؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف الموجودة في التعليم العالي.
مركزة بذلك على أسلوب التدريس كمفهوم أساسي في العملية التعليمية ملخصة ذلك في مجموعة من الاقتراحات التي تساعد الأستاذ للوصول إلى الأهداف التعليمية الموجودة.

و في تعقيب لرئيس الجامعة فقد حث على ضرورة تدعيم المداخلات بالجانب التطبيقي الميداني لجمع بيانات عن طريق استمارة توجه للطلبة لتقييم أستاذ المادة.

أما الأستاذ أحسن تليلاني فمداخلته انصبت في بناء نظام ضمان الجودة في التعليم العالي و ارجع الأستاذ سبب البحث عن الجودة في هذا الوقت بالذات إلى جملة من الأسباب من بينها:
تدني مستوى التعليم و نوعيته
عدم مواءمة تخصصات المتخرجين مع متطلبات سوق العمل.
التضخم في إعداد الطلبة المتمدرسين

أما الأستاذ لوصيف رئيس خلية ضمان الجودة بالجامعة فقد نوه بأهمية هذا اليوم كونه تجاوز المقاربات النظرية و انتقل لمناقشة المقاربات التطبيقية من خلال التطرق إلى أسس تنفيذ مخطط العمل لضمان الجودة في العلوم الاقتصادية.

و قد وقف الأستاذ لوصيف لتقييم ما أنجزته الخلية مارّا بجميع المحطات التي ميزتها أما عن الآفاق فقد وعد بتسوية الأمور المادية و كدا وضع قائمة بالمحاور الجديرة بالاهتمام و توزيعها على الخلايا بالكليات
وذكّر الأستاذ بأن التحضير للملتقى الدولي قائم على قدم و ساق و ستكون المشاركة واسعة إنشاء الله .

بمناسبة الفاتح ماي

منافسات رياضية و تكريمات للعمال المتقاعدين بجامعة 20 أوت 1955

احتفلت جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بعيد العمال المصادف للفاتح من ماي من كل سنة ، كل إطارات الجامعة و على رأسهم رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور علي قوادرية كانوا في الموعد و أبوا إلا أن يشاركوا الأسرة الجامعية في احتفاليتها بهذا اليوم .

البداية كانت بكلمة الشكر و العرفان التي قدمها رئيس الجامعة بالمناسبة متوجها من خلالها إلى كل عمال و عاملات الجامعة ، لتليها تكريمات للعمال المحالون على التقاعد، و توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف المنافسات الرياضية التي نظمت بالمناسبة و التي شملت كرة اليد، كرة القدم، تنس الطاولة، و الشطرنج .

زيـــارة وزير التعليم العالي و البحث العلمي

لجامعة 20 أوت 1955

تحسبـــا للدخـــول الجامعـــي 2013/2012 تشرفت جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بإستقبال وزير الشبيبة و الرياضة و وزير التعليم العالي و البحث العلمي بالنيابة السيد الهاشمي جيـــار يوم 29 جوان 2012 ، حيث تفقد و وقف على سير المشاريع و الهياكل البيداغوجية التي ستكون جاهزة ابتداء من شهر سبتمبر المقبل و التي من شأنها أن تضمن الإستقبال الحسن للطلبة.

حيث ستتعزز الجامعة بإستلام 2000 مقعد بيداغوجي ، مطعم مركزي يوفر 800 وجبة غذاء يوميا بالإضافة إلى 3000 سرير على مستوى الإقامة الجامعية الحدائق 5، منها 1000 سرير للبنات ، و كذا موقع جديد لرئاسة الجامعة.

السيد الوزير طاف حول مختلف الهياكل البيداغوجية للجامعة و وضع الحجر الأساسي لمشروع إنجاز 1000 مقعد بيداغوجي.

و قد أبدى السيد وزير الشبيبة و الرياضة و وزير التعليم العالي و البحث العلمي بالنيابة ارتياحا لنوعية الخدمات المقدمة و توفر المرافق البيداغوجية ، حيث صرح بأن الدخول الجامعي 2013/2012 لجامعة سكيكدة سيكون عاديا و الطلبة المتحصلين على شهادة البكالوريا سيكون إستقبالهم من دون مشاكل سواء من حيث الإيواء أو من حيث المقاعد البيداغوجية .

و في حوار جمع معالي الوزير ، والي الولاية و مدير الجامعة تمحور خصوصا حول التحضير للدخول الجامعي 2013/2012 أكد الوزير أن كل الإجراءات ستتخذ على المدى القريب من أجل إتمام كل ما تبقى من البرنامج الذي سيضمن دخول جامعي 2013/2012 في ظروف حسنة .

كما كانت الفرصة لفتح مجال لنقاش صريح مع بعض أساتذة الجامعة حول نظام ل.م.د بصفة عامة و مستقبله بالجامعة الجزائرية و مسألة الأحقية في المشاركة في مسابقات الدكتوراه و كيفيتها بصفة خاصة ، السيد الوزير وعد بأن يتواصل الحوار في هذه المسألة مع أساتذة من جامعات أخرى من أجل تحسين الأداء و لتكون الإجراءات المتخذة نتيجة حوار حر و نقاش متبادل يرمي لخدمة الصالح العام و لصالح الطلبة في كل الجامعات الجزائرية.

المقر الجديد لرئاسة الجامعة